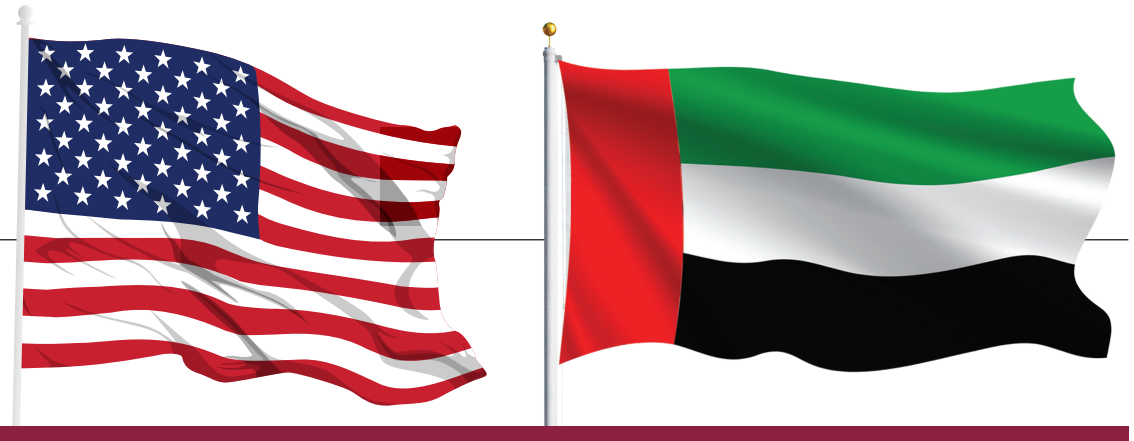

الإمارات والولايات المتحدة

تحالف استراتيجي من أجل السلام والازدهار

محمد بن زايد وترامب: علاقات بلدينا تزداد قوة

تعزيز التعاون لبناء موقف دولي فاعل تجاه التحديات العالمية

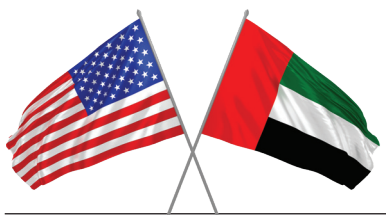

محمد بن زايد خلال استقبال دونالد ترامب بحضور منصور بن زايد ومارتينا سترونج | تصوير: عبدالله النيادي وحمد الكعبي وعبدالله البدواوي ورايان كارتر

استقبل الرئيس الأمريكي في قصر الوطن وبحثا القضايا الإقليمية والدولية

رئيس الدولة: الإمارات والولايات المتحدة تجمعهما علاقات صداقة وتحالف استراتيجي متين

محمد بن زايد:
نهج الإمارات ثابت تجاه دعم الاستقرار والسلام والتنمية إقليمياًوعالمياً

دفع المسار السياسي لتحقيق السلام الشامل والعادل القائم على أساس «حل الدولتين»

حريصون على تعزيز تعاوننا لبناء موقف دولي فاعل تجاه التحديات العالمية

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال مراسم الاستقبال

دونالد ترامب:
سعيد بزيارة الإمارات ولقاء محمد بن زايد وعلاقتنا بلغت أعلى مستوياتها

العلاقات الإماراتية - الأمريكية استراتيجية راسخة ونعمل معاً على تعزيزها

سموه والرئيس الأمريكي خلال الاستقبال بحضور خلدون المبارك ويوسف العتيبة والسفيرة الأمريكية

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال الاستقبال بحضور طحنون وعبدالله بن زايد وأحمد المزروعي وخلدون المبارك

أبوظبي - وام

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ودونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، العلاقات الاستراتيجية التي تجمع دولة الإمارات والولايات المتحدة، والعمل المشترك على تعزيزها وتوسيع آفاقها في مختلف المجالات بما يحقق مصالحهما المشتركة، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة، أمس، الرئيس دونالد ترامب في قصر الوطن في أبوظبي، والذي يقوم بـ«زيارة دولة» إلى الإمارات، حيث رحب سموه بالرئيس الأمريكي، مؤكداً أهمية الزيارة في دفع علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين على جميع المستويات، مثمناً سموه ما عبر عنه فخامة الرئيس الأمريكي من توجهات إيجابية تجاه تعزيز العلاقات الإماراتية - الأمريكية منذ توليه منصبه، والتي ترتكز على رؤية مشتركة للتقدم والازدهار.

واستعرض سموه والرئيس دونالد ترامب آفاق التعاون وفرص توسيع مجالاته، خاصة الاستثمار والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والصناعات، وغيرها من الجوانب التي تخدم رؤية البلدين تجاه تحقيق مستقبل أكثر ازدهاراً للجميع.

كما بحث الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، تركزت حول التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الجهود المبذولة تجاه وقف إطلاق النار في قطاع غزة واحتواء التصعيد في المنطقة الذي يهدد أمنها واستقرارها، مؤكداً سموه أهمية مواصلة هذه الجهود ودفعها نحو المسار السياسي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم الذي يقوم على أساس «حل الدولتين»، ما يضمن الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة كافة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية تجمعهما علاقات صداقة وتحالف استراتيجي متين تقوم على أسس راسخة من الثقة والاحترام المتبادلين والمصالح المشتركة، إضافة إلى ارتكازها على تاريخ طويل من التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

كما شدد سموه على حرص دولة الإمارات على مواصلة تعزيز تعاونها مع الولايات المتحدة الأمريكية في ظل رؤاهما المشتركة بشأن العمل من أجل السلام والاستقرار والازدهار في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وبناء موقف دولي فاعل تجاه التحديات العالمية المشتركة، وذلك انطلاقاً من نهج دولة الإمارات الثابت تجاه دعم الاستقرار والسلام والتنمية على المستويين الإقليمي والعالمي من خلال العمل الدولي الجماعي متعدد الأطراف.

وأكد الجانبان خلال اللقاء حرصهما على مواصلة تعزيز علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين في ظل الاهتمام الذي توليه قيادتاهما لتطوير هذه العلاقات بما يحقق مصالحهما المشتركة.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة إن دولة الإمارات والولايات المتحدة ترتبطان بصداقة متينة على مدى عدة عقود، كانت دولة الإمارات خلالها شريكاً موثوقاً للولايات المتحدة، مؤكداً سموه حرص دولة الإمارات على مواصلة تعزيز هذه الصداقة وتقويتها لمصلحة البلدين وشعبيهما، بجانب مواصلة العمل معاً في كل ما يحقق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأشار سموه إلى الشراكة القوية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة من أجل المستقبل، والتي عززها دعم الرئيس الأمريكي، خاصة في مجالات الاقتصاد الجديد والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي.

من جانبه أشاد الرئيس الأمريكي بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مؤكداً أن العلاقات بين دولة الإمارات والولايات المتحدة بلغت أعلى مستوياتها وتواصل تحقيق مزيد من التطور.

كما شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وفخامة الرئيس الأمريكي إعلان تدشين «مركز بيانات للذكاء الاصطناعي بسعة 1 جيجاوات»، وهو جزء من مجمع ذكاء اصطناعي مشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وأقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة عشاء تكريماً للرئيس الأمريكي والوفد المرافق.

وكان الرئيس الأمريكي قد كتب كلمة في سجل الزوار في قصر الوطن عبّر خلالها عن سعادته بزيارة دولة الإمارات ولقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مؤكداً أن العلاقات الإماراتية - الأمريكية استراتيجية راسخة، ويواصل البلدان العمل معاً على تعزيزها بما يخدم التنمية المشتركة، متمنياً لدولة الإمارات وشعبها مزيداً من التقدم والازدهار.

رئيس الدولة والرئيس الأمريكي خلال مراسم الاستقبال

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال اللقاء

محمد بن زايد ودونالد ترامب في حديث مع سلطان النيادي

منصور بن زايد وحمدان بن محمد وخالد بن محمد وطحنون وسيف بن زايد

حضر المباحثات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، مستشار رئيس الدولة، بجانب عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة، والوفد المرافق للرئيس الأمريكي.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، قد استقبل أمس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي يقوم بـ«زيارة دولة» إلى دولة الإمارات.

وجرت للرئيس الأمريكي مراسم استقبال رسمية . لدى وصول موكبه إلى قصر الوطن في أبوظبي . حيث رحبت ثلّة من الفرسان على صهوات الخيول وفرق الهجانة بالضيف، وقدمت فرق الفنون الشعبية الإماراتية المتنوعة عروضها احتفاءً بزيارته .. ثم اصطحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ضيف البلاد إلى منصة الشرف وعزف السلام الوطني لكل من دولة الإمارات والولايات المتحدة .. وأطلقت المدفعية 21 طلقة واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية لفخامته بجانب مجموعات من الأطفال يلوحون بأعلام البلدين ويرددون العبارات الترحيبية.

كما شاركت في مراسم الاستقبال «مجموعة مجتمعية» ضمت عدداً من الطلبة المتميزين من «مخيمات الفضاء»، إضافة إلى مجموعة من رواد الفضاء ومهندسي المهمات الفضائية، للتعبير عن الأهمية التي توليها الدولة بتعزيز دور مختلف فئات المجتمع في مشاريعها التنموية.

وعرضت مجموعة من المقتنيات والمواد في «معرض على درب النجوم»، والذي يتناول مسيرة دولة الإمارات في مجال استكشاف الفضاء ورؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واهتمامه المبكر بهذا المجال.

كما تزينت معالم أبوظبي وشوارعها بأعلام الولايات المتحدة، وعلى امتداد الطريق من مطار الرئاسة إلى قصر الوطن، بجانب العبارات الترحيبية بفخامة الرئيس دونالد ترامب واحتفاء بزيارته إلى البلاد.

وقد كان في الاستقبال .. سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، مستشار رئيس الدولة، بجانب عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة .. فيما يرافق الرئيس الأمريكي وفد يضم عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين.

وكان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية قد وصل أمس إلى أبوظبي في «زيارة دولة» إلى دولة الإمارات.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في مقدمة مستقبلي الرئيس الأمريكي لدى وصوله والوفد المرافق إلى مطار الرئاسة.

كما كان في الاستقبال .. سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار رئيس الدولة ومعالي الدكتور أحمد مبارك المزروعي رئيس مكتب رئيس الدولة للشؤون الإستراتيجية رئيس مكتب أبوظبي ومعالي خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية ومعالي يوسف العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة وعدد من كبار المسؤولين.

ورافق الطائرة التي تقل الرئيس الأمريكي لدى دخولها أجواء دولة الإمارات سرب من الطائرات العسكرية احتفاء بزيارته، حيث استأذن قائد السرب الرئيس الأمريكي بمرافقته إلى مطار الرئاسة مرحباً به في دولة الإمارات.

محمد بن زايد خلال لقائه دونالد ترامب بحضور طحنون وعبدالله بن زايد ومحمد بن حمد بن طحنون وأحمد المزروعي وخلدون المبارك ويوسف العتيبة والسفيرة الأمريكية

محمد بن زايد: حريصون على العمل مع الولايات المتحدة من أجل استقرار المنطقة والعالم

محمد بن زايد في حديث مع دونالد ترامب

سموه والرئيس الأمريكي خلال مراسم الاستقبال

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال اللقاء

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال مراسم الاستقبال بحضور منصور بن زايد وحمدان بن محمد وخالد بن محمد بن زايد وسيف وحامد وعبدالله بن زايد وحمدان بن محمد بن زايد

دونالد ترامب مصافحاً عبدالله بن زايد

دونالد ترامب وعبدالله بن زايد ومحمد بن حمد بن طحنون

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال اللقاء

سموه خلال استقبال دونالد ترامب بحضور عبدالله بن زايد

محمد بن زايد في حديث مع طفلة مشاركة في الاستقبال

منصور بن زايد وحمدان بن محمد بن زايد وطحنون وسيف وحامد وعبدالله بن زايد وحمدان بن محمد بن زايد ومحمد بن حمد بن طحنون ومحمد القرقاوي ومحمد الحسيني وسهيل المزروعي وسلطان الجابر وسارة الأميري ومحمد السويدي وثاني الزيودي ومحمد المزروعي وعلي الشامسي ويوسف العتيبة وحميد النيادي

دونالد ترامب وعبدالله بن زايد وأحمد المزروعي وخلدون المبارك ويوسف العتيبة

طحنون وعبدالله بن زايد ومحمد بن حمد بن طحنون وخلدون المبارك

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال اللقاء

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال الاستقبال

رئيس الدولة: الإمارات والولايات المتحدة ترتبطان بعلاقة تحالف استراتيجي وصداقة تاريخية

محمد بن زايد:
حريصون على تعميق علاقتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية لمصلحة الجميع

أبوظبي ـ البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أن دولة الإمارات والولايات المتحدة ترتبطان بعلاقة تحالف استراتيجي وصداقة تاريخية تمتد لأكثر من خمسين عاماً تقوم على توجه مشترك لتعزيز الازدهار لبلدينا وشعبينا ودعم الاستقرار والسلام والتنمية في المنطقة والعالم، مشدداً سموه على أن الإمارات حريصة على تعميق هذه العلاقة لمصلحة الجميع.

وقال سموه عبر حسابه على منصة «إكس»: «أجريت في أبوظبي مباحثات مثمرة مع فخامة الرئيس دونالد ترامب تمحورت حول تعزيز الشراكة الإماراتية - الأمريكية من أجل المستقبل، خاصة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي. ترتبط دولة الإمارات والولايات المتحدة بعلاقة تحالف استراتيجي وصداقة تاريخية تمتد لأكثر من خمسين عاماً تقوم على توجه مشترك لتعزيز الازدهار لبلدينا وشعبينا، ودعم الاستقرار والسلام والتنمية في المنطقة والعالم، والإمارات حريصة على تعميق هذه العلاقة لمصلحة الجميع».

محمد بن زايد ودونالد ترامب وحمدان بن محمد

محمد بن زايد ودونالد ترامب وسيف بن زايد

محمد بن زايد ودونالد ترامب وستيفن ميلر

محمد بن زايد ودونالد ترامب ومنصور بن زايد

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال استعراض حرس الشرف

محمد بن زايد ودونالد ترامب وخالد بن محمد بن زايد

محمد بن زايد ودونالد ترامب وطحنون بن زايد

محمد بن زايد ودونالد ترامب وعبدالله بن زايد

محمد بن زايد ودونالد ترامب وحامد بن زايد

محمد بن زايد ودونالد ترامب وحمدان بن محمد بن زايد

محمد بن زايد ودونالد ترامب ومحمد القرقاوي

محمد بن زايد ودونالد ترامب وعلي الشامسي

محمد بن زايد ودونالد ترامب وخلدون المبارك

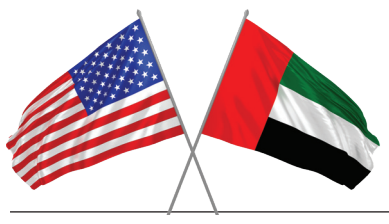

محمد بن زايد خلال منح دونالد ترامب «وسام زايد» | تصوير: حمد الكعبي

تقديراً لجهوده في تعزيز علاقات البلدين

رئيس الدولة يمنح الرئيس الأمريكي «وسام زايد»

سموه:
نقدّر دور دونالد ترامب ونعتز بما يجمع الإمارات والولايات المتحدة من علاقات

أبوظبي ـ وام

منح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أمس، دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية «وسام زايد»، الذي يعد أعلى وسام تمنحه دولة الإمارات إلى قادة الدول ورؤسائها وملوكها، وذلك تقديراً للجهود التي بذلها في تعزيز علاقات التعاون بين دولة الإمارات والولايات المتحدة وازدهارها، وتعبيراً عن الاعتزاز بهذه العلاقات.

وثمّن سموه دور الرئيس الأمريكي في ترسيخ علاقات البلدين، وقال سموه: «إننا نعبر من خلال منح الرئيس دونالد ترامب «وسام زايد» عن تقديرنا لدوره واعتزازنا بما يجمع دولة الإمارات والولايات المتحدة من علاقات متينة والحرص على مواصلة تعزيزها».

الإمارات والولايات المتحدة.. شراكة تاريخية تخطو نحو مستقبل واعد

أبوظبي - وام

تمثل زيارة فخامة دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى دولة الإمارات، محطة بارزة في مسار العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، والعمل على تعزيزها في المجالات المختلفة، بما يحقق مصالحهما المشتركة في التنمية والازدهار.

وتجسد الزيارة عمق العلاقات التاريخية الممتدة لنحو نصف قرن بين البلدين، والتي حافظت على متانتها وتطورها المستمر، إذ تعد الإمارات أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفقاً لوزارة الاقتصاد.

ووصفت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، الزيارة بأنها «عودة تاريخية إلى الشرق الأوسط»، فيما يرى مراقبون أن اختيار ترامب الخليج مرة أخرى أول محطة له يأتي تأكيداً على أهمية دور المنطقة في المجالات المختلفة.

وتأسست العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين البلدين، بعد فترة وجيزة من قيام اتحاد دولة الإمارات في عام 1971، وتم تدشين سفارة الإمارات في واشنطن عام 1974، كما تم افتتاح سفارة الولايات المتحدة في أبوظبي خلال العام نفسه.

وتشمل أوجه التنسيق الإماراتي - الأمريكي جوانب عدة، أبرزها التنموية، والسياسية، والأمنية، والاقتصادية، والتجارية، والعسكرية، والشراكات المرتبطة بإعلان الاتفاقية الإبراهيمية للسلام. ونجح البلدان في وضع أسس متينة لتعاون طويل الأمد في المجال الاقتصادي، وإقامة شراكات مبتكرة في مجالات جديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، والأمن الغذائي، والطاقة النظيفة، واستكشاف الفضاء، وغيرها من المجالات ذات الأولوية في العلوم والتعليم والثقافة.

إحصاءات

ويرتبط البلدان بعلاقات اقتصادية واستثمارية متميزة، ووفقاً لبيانات وزارة الاقتصاد فقد بلغت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال العام 2024 ما قيمته 32.8 مليار دولار، فيما تعد الولايات المتحدة الشريك التجاري الـ6 عالمياً للإمارات خلال 2024، والأول عالمياً خارج قارة آسيا؛ إذ استأثرت بنسبة 4 % من تجارة الإمارات غير النفطية خلال 2024.

وتعتبر الإمارات من المستثمرين الرئيسيين في الولايات المتحدة الأمريكية؛ إذ تقدر قيمة الاستثمارات بـ1 تريليون دولار، تتوزع في قطاعات التجارة والطيران والتصنيع والطاقة والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي.

32.8
مليار دولار التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال 2024

الولايات المتحدة الشريك التجاري الـ6 عالمياً للإمارات خلال 2024 والأول عالمياً خارج قارة آسيا

الذكاء الاصطناعي

وشهد التعاون بين دولة الإمارات والولايات المتحدة في ملف الذكاء الاصطناعي تطوراً ملحوظاً، خلال الفترة الماضية، مدفوعاً برؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز الابتكار، وتوسيع إطار البنى التحتية الرقمية، وذلك بما يتواكب مع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صياغة مستقبل البشرية.

ووقع البلدان في العام 2024 العديد من اتفاقيات الشراكة والاستثمار في المجال التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، ففي أبريل 2024 أعلنت كل من G42، الشركة القابضة الرائدة في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات، ومايكروسوفت عن استثمار استراتيجي قدره 1.5 مليار دولار من مايكروسوفت في G42.

وفي يونيو 2024 وقعت شركة World Wide Technology، وهي شركة تكامل تكنولوجي رائدة، مقرها الولايات المتحدة الأمريكية، اتفاقية استراتيجية مع NXT Global، لإنشاء وتطوير أول مركز تكامل للذكاء الاصطناعي في مدينة مصدر في الإمارات، وفي سبتمبر 2024، تم الإعلان عن إطار للتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية.

مكانة

وأعلنت مجموعة «جي 42» ومايكروسوفت في فبراير الماضي عن إطلاق «مؤسسة الذكاء الاصطناعي المسؤول»- المركز الأول من نوعه في الشرق الأوسط، الذي يهدف إلى تعزيز معايير الذكاء الاصطناعي المسؤول، وترسيخ أفضل الممارسات في منطقة الشرق الأوسط والجنوب العالمي.

وشهد شهر مارس الماضي الإعلان عن العديد من الاتفاقيات، فقد أعلنت كل من «بلاك روك» و«جلوبال إنفراستركتشربارتنرز»، التابعة لـ«بلاك روك» و«مايكروسوفت»، و«إم جي إكس» الشركة الإماراتية الرائدة في دعم وتسريع تطوير الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، عن انضمام «إنفيديا» و«إكس إيه آي» إلى «الشراكة العالمية للاستثمار في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي»، والتي أعيدت تسميتها لتصبح «الشراكة في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي».

وتهدف الشراكة بصورة أولية إلى تأمين 30 مليار دولار من رأس المال عبر المستثمرين وأصحاب الأصول والشركات، ما قد يسهم في توفير مخصصات تصل إلى 100 مليار دولار من إجمالي الاستثمارات المحتملة، عند احتساب التمويل بالديون.

وأعلنت كل من «القابضة» الإماراتية، التي تركز على الاستثمار في البنية التحتية الأساسية وشبكات التوريد، و«إنرجي كابيتال بارتنرز» أكبر شركة خاصة تعمل في قطاع توليد الطاقة والطاقة المتجددة في الولايات المتحدة الأمريكية، عن إبرام شراكة بالمناصفة لتأسيس مشروع مشترك مقره الولايات المتحدة، لاستثمار 25 مليار دولار في مشاريع جديدة لتوليد الطاقة.

قطاع الفضاء

وأدى إطلاق دولة الإمارات «مسبار الأمل» في عام 2021، إلى تعزيز التعاون العلمي في مجال استكشاف الفضاء بين الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، الذي ظهر جلياً من خلال مهمة الإمارات الجديدة إلى حزام الكويكبات، بالتعاون مع جامعة كولورادو بولدر.

وفي السياق ذاته تؤدي الإمارات دوراً رئيساً في مشروع NASA,s Lunar Gateway، إذ ستطور وحدة مخصصة لإقفال الهواء الخاصة بالطاقم والعلماء، كما سترسل أول رائد فضاء إماراتي إلى مدار القمر، ومن المقرر إطلاق الوحدة، التي تعد ضرورية لأمان الرواد وعمليات المهمة بحلول عام 2030.

العمل المناخي

ويعد العمل المناخي أحد أهم أوجه التعاون المثمر بين البلدين، ويبرز ذلك من خلال الشراكة من أجل تسريع الطاقة النظيفة PACE، التي تهدف إلى تعبئة 100 مليار دولار لإنتاج 100 غيغاوات من الطاقة النظيفة بحلول عام 2035.

وتشارك الإمارات في قيادة مبادرة AIM for Climate مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي تشمل أكثر من 50 دولة، و500 شريك، لتعزيز الزراعة المستدامة، إضافة إلى ذلك استثمرت شركة مصدر في 11 مشروعاً للطاقة النظيفة في الولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك مشروع الطاقة الشمسية والبطاريات Big Beau بالقرب من لوس أنجلوس.

محمد بن زايد ودونالد ترامب خلال اللقاء بحضور منصور بن زايد وحمدان بن محمد وخالد بن محمد وطحنون وعبدالله بن زايد والوفد المرافق للرئيس الأمريكي

محمد بن زايد ودونالد ترامب يشهدان إعلان تدشين مجمّع الذكاء الاصطناعي الإماراتي ـ الأمريكي الشامل

رئيس الدولة ورئيس الولايات المتحدة خلال اللقاء

طحنون بن زايد:
المجمع نموذج للتعاون المستمر والبنّاء بين البلدين في الذكاء الاصطناعي

يُرسّخ مكانة الإمارات مركزاً رائداً للأبحاث المتطورة والتنمية المستدامة

منصور بن زايد وحمدان بن محمد وخالد بن محمد وطحنون بن زايد

أبوظبي ـ وام

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ودونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، في قصر الوطن في أبوظبي، إعلان تدشين مجمّع الذكاء الاصطناعي الإماراتي ـ الأمريكي الشامل بسعة قدرها 5 جيجاوات، والذي يعد الأكبر من نوعه خارج الولايات المتحدة، وذلك في إطار زيارة دولة يقوم بها الرئيس الأمريكي إلى دولة الإمارات.

وسيحتضن هذا المجمّع شركات أمريكية قادرة على الاستفادة من الإمكانات لتوفير خدمات الحوسبة الإقليمية مع إمكانية خدمة دول الجنوب العالمي، كما يوفر سعة قدرها 5 جيجاوات لمراكز بيانات الذكاء الاصطناعي في أبوظبي، مما يخلق منصة إقليمية تمكن الشركات الأمريكية العملاقة من تقديم خدمات سريعة لما يقرب من نصف سكان العالم.

وسيستخدم هذا المجمّع عند اكتماله، الطاقة النووية والطاقة الشمسية وطاقة الغاز، لتقليل الانبعاثات الكربونية، كما سيضم مركزاً علمياً يُسهم في دفع عجلة الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي. وستتولى شركة «جي 42» بناء هذا المجمّع وتشغيله بالشراكة مع عدة شركات أمريكية.

ويستند هذا التعاون إلى إطار عمل جديد بين حكومتي دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، يُطلق عليه «شراكة تسريع الذكاء الاصطناعي بين الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الإمارات العربية المتحدة»، لتعزيز التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة.

وستعمل دولة الإمارات والولايات المتحدة معاً على تنظيم عملية الوصول للخدمات الحوسبية والاستفادة منها، حيث إنها مخصصة لمُصنّعي الحوسبة الضخمة ومُزوّدي خدمات الحوسبة السحابية المعتمدين في الولايات المتحدة.

وبهذه المناسبة، قال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي، رئيس مجلس إدارة مجلس الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة، إن المجمع يمثل نموذجاً للتعاون المستمر والبناء بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية في مجال الذكاء الاصطناعي، كما يجسّد التزام دولة الإمارات بتعزيز آفاق الابتكار والتعاون العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي، مما يُرسّخ مكانة الدولة مركزاً رائداً للأبحاث المتطورة والتنمية المستدامة، ويحقق مصلحة البشرية جمعاء.

من جانبه، قال هوارد لوتنيك، وزير التجارة الأمريكي، إن المجمع يطلق شراكة تاريخية في الشرق الأوسط في مجال الذكاء الاصطناعي بين بلدينا، ويعزز الاستثمارات الكبيرة في أشباه الموصلات المتقدمة ومراكز البيانات في جميع أنحاء الولايات المتحدة ودولة الإمارات، مشيراً إلى أن شركات أمريكية ستتولى تشغيل مراكز البيانات في دولة الإمارات، وتُقدّم خدمات سحابية مُدارة من الطرف الأمريكي في جميع أنحاء المنطقة. وأضاف أنه من خلال توسيع نطاق مجموعة التكنولوجيا الأمريكية الرائدة عالمياً لتشمل شريكاً استراتيجياً مهماً في المنطقة، فإن هذا المجمع يعد إنجازاً مهماً في تحقيق رؤية الرئيس دونالد ترامب الرامية إلى تعزيز دور الولايات المتحدة في مجال الذكاء الاصطناعي.

يذكر أن دولة الإمارات تعمل على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الحكومية وقطاعات الأعمال، فهي الدولة الأولى التي تعيّن وزيراً للذكاء الاصطناعي في عام 2017، كما قامت في عام 2019 بتأسيس جامعة متخصصة للذكاء الاصطناعي هي جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي.

وكانت الإمارات أيضاً من أوائل الدول التي أطلقت استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي في عام 2017، هي استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، والإمارات في طريقها لتصبح مركزاً عالمياً للذكاء الاصطناعي.

وتعد هذه الرؤية الطموحة من أولوياتها لدمج الذكاء الاصطناعي في القطاعات الحيوية، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والنقل والطاقة، مما يعزز دور ومكانة الدولة كرائدة في المشهد العالمي للذكاء الاصطناعي.

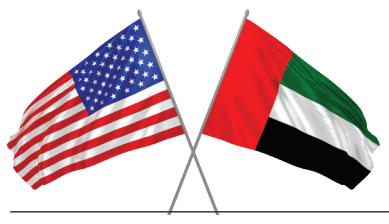

الإمارات والولايات المتحدة.. شراكة من أجل الابتكار والفرص

أبوظبي - وام

أكد عمران شرف، مساعد وزير الخارجية لشؤون التكنولوجيا المتقدمة، أن الاستثمار الإماراتي الضخم البالغ 1.4 تريليون دولار في الاقتصاد الأمريكي يعكس متانة الشراكة الاستراتيجية الممتدة لعقود بين دولة الإمارات والولايات المتحدة، والتي باتت تركز بشكل متزايد على التقنيات الناشئة.

جاء ذلك خلال مقابلة مع شبكة CNN، بالتزامن مع زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للإمارات، والتي وصفها بأنها «مهمة وتاريخية للغاية».

وقال: إن مجالات التعاون في العلوم والتكنولوجيا أصبحت تشكل ركناً أساسياً ومتنامياً في العلاقات الثنائية، مستشهداً بمهمة الإمارات إلى المريخ التي كان فيها «الشريك الرئيسي في نقل المعرفة هو الولايات المتحدة»، مؤكداً: «لم نكن لننجح لولا العمل جنباً إلى جنب مع شركائنا الأمريكيين».

وأشار إلى أن الشراكة توسعت لتشمل تقنيات ناشئة حيوية، مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمية، والطاقة، وقال إن «هذا الاستثمار يعكس ثمرة عقود من الشراكة، ويؤكد الثقة المتبادلة بين البلدين».

كما شدد على أن العلاقة الإماراتية الأمريكية مبنية على المنفعة المتبادلة، وأن هذه الاستثمارات «لن تخلق فرصاً للإمارات فقط على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والإقليمية، بل أيضاً للاقتصاد الأمريكي، من خلال توفير الوظائف وجذب المواهب في كلا البلدين». وأكد أهمية التعاون في وضع أطر حوكمة مسؤولة للتقنيات الناشئة، وقال: «من الضروري أن تكون لدينا علاقات تتسم بالتعاون الوثيق، واستثمارات متبادلة، وأن نبتكر أنظمة حوكمة لهذه التقنيات الجديدة التي قد تكون لها عواقب خطيرة إذا أسيء استخدامها».

قصر الوطن يتزين احتفالاً بزيارة ترامب

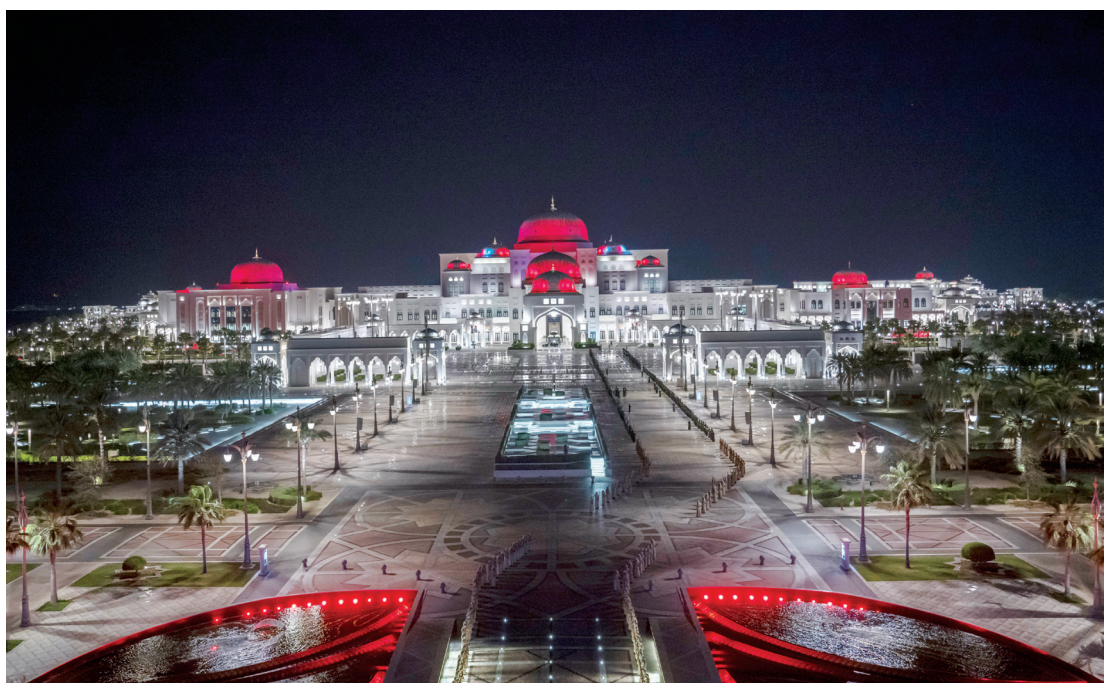

..وبرج خليفة يحتفي بالزيارة

ترحيباً بقدوم ضيف البلاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى دولة الإمارات العربية المتحدة احتفى برج خليفة بالحدث من خلال إضاءة البرج بعبارات ترحيبية، وكذلك بالعلم الأمريكي. (دبي - البيان)

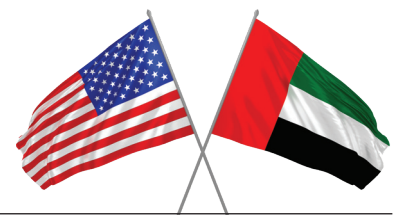

دونالد ترامب وخالد بن محمد خلال زيارة جامع الشيخ زايد الكبير

الرئيس الأمريكي خلال زيارة جامع الشيخ زايد يرافقه خالد بن محمد | وام

يرافقه ولي عهد أبوظبي

الرئيس الأمريكي يزور جامع الشيخ زايد الكبير

دونالد ترامب خلال تدوين كلمة في سجل كبار الزوار بحضور خالد بن محمد

دونالد ترامب وخالد بن محمد خلال الجولة بحضور خلدون المبارك

ترامب يستهل الجولة بزيارة ضريح الشيخ زايد

أبوظبي - وام

زار دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي، يرافقه سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.

واستهل الرئيس الأمريكي والوفد المرافق الجولة بزيارة ضريح المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مستذكرين إرثه ونهجه الحكيم، الذي أرسى دعائم نشر وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش والسلام بين مختلف شعوب العالم.

وتجول الرئيس الأمريكي والوفد المرافق في قاعات الجامع وأروقته الخارجية، حيث اطلعوا على رسالة الجامع التي تعكس قيم تعزيز الحوار الحضاري بين مختلف الثقافات والأديان، ودور مركز جامع الشيخ زايد الكبير في التعريف بالثقافة الإسلامية السمحة، ومد جسور التواصل الثقافي والحضاري مع شعوب العالم.

واطلع الرئيس الأمريكي والوفد المرافق على تاريخ تأسيس الجامع، وما يتميز به هذا الصرح الكبير من جماليات فنية تعكس حضارة العمارة الإسلامية على مر العصور، من خلال استخدام تصاميم وفنون هندسية تترجم جمالية الثقافة العربية والإسلامية العريقة.

تعاون استراتيجي إماراتي - أمريكي في مشاريع الطاقة النووية

أبوظبي - وام

محمد الحمادي

أكد محمد الحمادي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للطاقة النووية، أن الشركة تتعاون مع الشركات الأمريكية الكبرى والمتخصصة في تكنولوجيا الطاقة النووية، للاستثمار في مشاريع جديدة أو إعادة تطويرها، إضافة إلى استكشاف فرص تطوير ونشر المفاعلات المصغرة، وذلك في إطار البرنامج المتقدم لتقنيات الطاقة النووية الذي أطلقته شركة الإمارات للطاقة النووية في العام 2023 لهذه الغاية.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الإمارات: «إن الشركة تستثمر أيضاً في معارفها وخبراتها المكتسبة في تقديم الاستشارات الاستراتيجية التي تعود بالفائدة الكبيرة على الجانبين الإماراتي والأمريكي»، مشيراً إلى أن «الإمارات للطاقة النووية» انتقلت إلى مرحلة جديدة تتمثل في التركيز على الاستثمار في مشاريع الطاقة النووية الجديدة حول العالم، واستكشاف فرص تطوير واستخدام تقنيات جديدة ومتقدمة لمفاعلات الطاقة النووية سواء داخل دولة الإمارات أو خارجها، ومن ذلك الاستثمار وبناء الشراكات في الولايات المتحدة التي تشهد نمواً كبيراً في قطاع الطاقة النظيفة وتحديداً قطاع الطاقة النووية.

وأضاف: «قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً يُحتذى به في تطوير برامج الطاقة النووية الجديدة، سواء من حيث التخطيط الاستراتيجي أو الإدارة الدقيقة، أو تطوير سلسلة الإمداد والكفاءات البشرية المتخصصة في هذا القطاع، الأمر الذي مكّن شركة الإمارات للطاقة النووية من تطوير وتشغيل محطات «براكة» الأربع للطاقة النووية وفق أعلى المعايير المحلية والعالمية، وهو ما أدى إلى امتلاك الشركة معارف وخبرات كبيرة في قطاع الطاقة النووية».

الشراكة بين الإمارات والولايات المتحدة تضمنت الاستثمار في مشاريع الطاقة النووية | وام

ويشكل التعاون بين دولة الإمارات والولايات المتحدة في مجال الطاقة النووية نموذجاً عالمياً في الاستخدام السلمي والمسؤول للتكنولوجيا النووية، إذ شهد الجانبان توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تعزيزاً للتعاون الثنائي، منها توقيع مذكرة تفاهم بين «الإمارات للطاقة النووية» و«تيراباور» الأمريكية المتخصصة في الابتكار في قطاع الطاقة النووية، بهدف التعاون المشترك في مجال تطوير تطبيقات التقنيات المتقدمة في هذا القطاع.

وكانت الشركة قد وقعت خلال عام 2023، مذكرة تفاهم مع شركة «إكس إنيرجي» لتطوير المفاعلات النووية المصغرة وتقنيات الطاقة النووية، بما ينسجم مع «البرنامج المتقدم لتقنيات الطاقة النووية»، بالإضافة إلى التعاون مع «وستنغهاوس» في تطوير تقنيات المفاعلات المتقدمة للطاقة النووية، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم خلال العام الماضي مع «جنرال أتوميكس» لاستكشاف فرص استخدام التقنيات والمواد المتقدمة في تعزيز إمدادات الطاقة النووية.

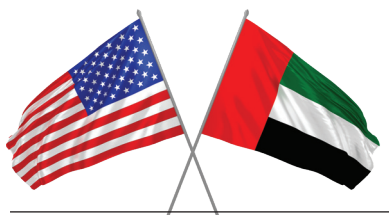

عبدالله بن طوق: 13 ألف شركة و66 ألف علامة تجارية أمريكية في الإمارات

115
شركة إماراتية تمارس أنشطة اقتصادية متنوعة في الولايات المتحدة

أبوظبي - وام

قال معالي عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، إن دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية ترتبطان بعلاقات تاريخية واستراتيجية تقوم على الصداقة والتفاهم المشترك، وإن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الإمارات تأتي في إطار رؤية ونهج القيادة الرشيدة في تقوية جسور الشراكة وتعزيز الحوار مع الدول الصديقة ودعم الانفتاح الاقتصادي على العالم، بما يُرسخ مكانة الإمارات كمركز اقتصادي عالمي جاذب ومؤثر، وبما يدعم تحقيق مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضاف أن البلدين يقدمان نموذجاً متفرداً في الشراكة الاقتصادية المتميزة، ويمتلكان رؤى واستراتيجيات اقتصادية مشتركة حول التوسع والاستثمار في قطاعات الاقتصاد الجديد باعتبارها قطاعات رئيسية تُسرّع التحوُّل نحو نماذج اقتصادية مستدامة.

وقال معاليه: «في هذا الإطار نحن حريصون على مواصلة العمل مع شركائنا في الحكومة الأمريكية والقطاع الخاص لتوفير المزيد من الفرص والممكنات في هذه القطاعات الحيوية لمجتمعي الأعمال الإماراتي والأمريكي».

زخم متواصل

وتابع معالي عبد الله بن طوق: «تشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين نمواً متواصلاً في المجالات والأنشطة المختلفة؛ إذ وصل إجمالي عدد الشركات الأمريكية العاملة في الأسواق الإماراتية إلى قرابة 13 ألف شركة حتى الآن، إضافة إلى وجود أكثر من 66 ألف علامة تجارية أمريكية في الدولة بنهاية عام 2024، كما بلغ عدد الشركات الإماراتية في أمريكا أكثر من 115 شركة تعمل في أنشطة اقتصادية متنوعة ومنها الرعاية الصحية والتجارة الإلكترونية والسياحة والطيران والضيافة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي». وأشار معاليه إلى أن القطاع السياحي يُشكّل أحد المحاور الرئيسية في التعاون الاقتصادي بين البلدين؛ حيث استقبلت المنشآت الفندقية في الدولة قرابة 980 ألفاً و200 نزيل من الجنسية الأمريكية خلال العام 2024 بنسبة نمو بلغت 5.4% مقارنةً بعام 2023، كما وصل عدد الرحلات الجوية بين الدولتين إلى 112 رحلة أسبوعياً، وهو ما يؤكد الزيادة المستمرة في الأنشطة والمجالات السياحية بين البلدين.

سهيل المزروعي: الإمارات من أكبر المستثمرين في قطاع الطاقة الأمريكي

التعاون مع الشركاء الأمريكيين يرسّخ الإمارات مركزاً عالمياً للابتكار والاستثمار في الطاقة

أبوظبي ـ وام

أكد معالي سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، أن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لدولة الإمارات العربية المتحدة، تمثل محطة فارقة في مسيرة العلاقات الاستراتيجية الممتدة بين البلدين، والتي تقوم على أسس متينة من الشراكة والتفاهم المشترك في القطاعات المختلفة، وفي مقدمتها قطاع الطاقة.

وقال معاليه: «ننظر إلى هذه الزيارة التاريخية باعتبارها امتداداً لعقود من التعاون الوثيق، وبداية لمرحلة جديدة تركز على توسيع آفاق الاستثمار وتعزيز الشراكات، خاصة في مجالات الطاقة والاستثمارات المشتركة في التكنولوجيا المتقدمة، والذكاء الاصطناعي، والنمو الاقتصادي المستدام، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للبلدين».

وأضاف أن دولة الإمارات تحرص على تعزيز مكانتها شريكاً موثوقاً في مجال الطاقة، حيث تُعد من أكبر المستثمرين في قطاع الطاقة الأمريكي من خلال استثمارات ضخمة في مشاريع الطاقة المتجددة، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل نموذجاً للشراكات الاقتصادية الناجحة العابرة للحدود.

فرص جديدة

وأوضح أن هذه الزيارة تأتي عقب زيارة كريس رايت، وزير الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى دولة الإمارات، والتي جرى خلالها بحث سبل توسيع التعاون الثنائي في مجالات الطاقة، والذكاء الاصطناعي، وكفاءة الطاقة، إضافة إلى إيجاد فرص جديدة تعزز الاستثمار في القطاع، وهو ما يعكس التزام البلدين بمواصلة العمل المشترك لتحقيق أهداف التحول في قطاع الطاقة ودعم مسارات الاستدامة والابتكار.

وأشار وزير الطاقة والبنية التحتية إلى أن دولة الإمارات تتطلع إلى تعزيز التعاون مع شركائها الأمريكيين في تطوير حلول مبتكرة للبنية التحتية المستدامة، ومشاريع النقل الذكي، واللوجستيات، بما يعزز من مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للابتكار والاستثمار في الطاقة والتقنيات المستقبلية.

وأكد: «أننا على ثقة بأن هذه الزيارة التاريخية ستشكل ركيزة قوية لتوسيع مجالات التعاون بين الإمارات والولايات المتحدة، وستدعم جهود البلدين في بناء مستقبل اقتصادي مستدام ومتكامل قائم على الابتكار، يعزز من مكانتهما في دفع عجلة الاقتصاد العالمي».

وزارة الطاقة الأمريكية: الإمارات شريك موثوق ونتطلع إلى شراكات جديدة

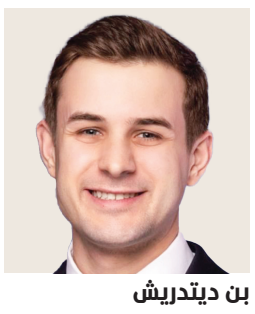
بن ديتدريش

أبوظبي - وام

أكد بن ديتدريش، المتحدث الرسمي باسم وزارة الطاقة الأمريكية، متانة الشراكة في مجال الطاقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الإمارات «وام»، إن البلدين يرتبطان بعلاقة راسخة وممتدة في مجال الطاقة، معرباً عن تطلع بلاده إلى توسيع التعاون مع الإمارات في مجال أمن الإمدادات العالمية ومتانة البنية التحتية.

وأضاف: «نرحب بالنمو المستمر في الاستثمارات الإماراتية في مشاريع الطاقة الأمريكية، ونتطلع إلى شراكات جديدة تدعم النمو الاقتصادي في كلا البلدين». وأشار ديتريتش إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية تتمتعان بشراكة موثوقة في مجال التعاون النووي المدني، مرحباً بالتعاون المستمر في مجال نشر الطاقة النووية بشكل آمن وفعال، بما في ذلك الابتكارات المستقبلية.

وقال إن البلدين يدركان ويقدران الدور المتنامي لتطوير البنية التحتية للطاقة لمراكز البيانات والذكاء الاصطناعي، ويدعمان استمرار التعاون في هذا المجال، موضحاً أن العلاقة الثنائية بين الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة في مجال الطاقة تتجاوز التجارة والاستثمار، لتشمل تبادل الخبرات، وتعزيز المؤسسات، ورعاية طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة وآمنة في كلا البلدين. وكانت دولة الإمارات استقبلت في أبريل الماضي كريس رايت، وزير الطاقة الأمريكي، في أول زيارة خارجية رسمية منذ توليه مهامه لتكون أول محطة ضمن جولته الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط. وعقد معاليه، خلال الزيارة التي استمرت يومين، مجموعة من اللقاءات رفيعة المستوى مع عدد من المسؤولين الحكوميين وقيادات القطاع الصناعي في دولة الإمارات.

الإمارات والولايات المتحدة.. استثمارات واعدة في مشاريع وتقنيات الطاقة المتجددة

محفظة «مصدر» في أمريكا تشمل مشاريع لطاقة الرياح والطاقة الشمسية ونظم بطاريات تخزين الطاقة

أبوظبي - وام

تعكس الشراكة الاستراتيجية الإماراتية الأمريكية في مجال الطاقة المتجددة رؤية البلدين الصديقين نحو بناء مستقبل مستدام من خلال تعزيز الاستثمارات المشتركة في حلول وتقنيات الطاقة النظيفة، بما يسهم في دعم الاقتصادات الناشئة عبر نقل التكنولوجيا وتوفير التمويل لمشاريع الطاقة المتجددة في البلدين وحول العالم.

وتفتح الاستثمارات الإماراتية الأمريكية الضخمة في قطاع الطاقة المتجددة والنظيفة آفاقاً جديدة وواعدة للتنمية الاقتصادية المستدامة على مستوى العالم من خلال نشر حلول الطاقة المتقدمة، ما يعكس التزام البلدين في مجال تعزيز أمن الطاقة العالمي.

وفي نوفمبر عام 2022 وقعت دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية شراكة استراتيجية لاستثمار 100 مليار دولار في تنفيذ مشروعات للطاقة النظيفة تبلغ طاقتها الإنتاجية 100 غيغاواط في كل من دولة الإمارات والولايات المتحدة وأنحاء العالم بحلول عام 2035، بهدف تعزيز أمن الطاقة ونشر تطبيقات التكنولوجيا النظيفة ودعم العمل المناخي.

وفي يناير عام 2023 أعلنت كل من الإمارات والولايات المتحدة عن تخصيص 20 مليار دولار لتطوير مشاريع طاقة نظيفة بقدرة 15 جيجاواط في الولايات المتحدة قبل عام 2035 وذلك بقيادة شركة «مصدر» ومجموعة من المستثمرين الأمريكيين من القطاع الخاص.

خبرات كبيرة لـ«مصدر» في مشاريع الطاقة النظيفة | أرشيفية

الهيدروجين الأزرق

كما أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» عن استثمار في مشروع الهيدروجين الأزرق التابع لشركة «إكسون موبيل» في ولاية تكساس، حيث استحوذت على حصة 35% في المشروع الذي يهدف إلى إنتاج 900 ألف طن سنوياً من الهيدروجين منخفض الكربون.

ووقّعت دائرة الطاقة في أبوظبي، في إطار تعزيز الابتكار في مجال الطاقة النظيفة، مذكرات تفاهم مع جامعة أريزونا ووكالة الطاقة المتجددة الدولية «آيرينا»؛ لتطوير سياسات وتقنيات انتقال الطاقة النظيفة بما في ذلك استكشاف استخدام الطاقة الشمسية في الفضاء وتطوير تقنيات جديدة لتسريع العمل المناخي.

وتشكل الولايات المتحدة سوقاً رئيسية لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، حيث تستهدف الشركة رفع القدرة الإنتاجية الإجمالية لمحفظة مشاريعها هناك إلى 25 جيجاواط خلال 10 أعوام.

محفظة مصدر

وتضم محفظة «مصدر» في الولايات المتحدة مشاريع لطاقة الرياح، والطاقة الشمسية، ونظم بطاريات تخزين الطاقة في ولايات كاليفورنيا، وتكساس، ونيويورك، ونيو مكسيكو؛ إذ تلتزم الشركة بشكل راسخ بالاستثمار ودعم إحداث نقلة نوعية في نظم الطاقة الأمريكية.

وبدأت أنشطة «مصدر» في الولايات المتحدة في يناير 2019 من خلال الاستثمار في محطتي طاقة رياح «روكسبرنغز» و«ستيرلينغ» في تكساس ونيو مكسيكو.

في عام 2020 دخلت «مصدر» في شراكة مع «إي دي إف رينيوبلز أمريكا الشمالية» في محفظةٍ تضم سبعة مشاريع قيد التشغيل بقدرة إجمالية تبلغ 1.3 جيجاواط.

وفي عام 2024 استحوذت «مصدر» على حصة 50% في شركة «تيرا-جن»، إحدى الشركات الرائدة في إنتاج الطاقة المتجددة بالولايات المتحدة، لتضيف 3.7 جيجاواط إلى إجمالي القدرة التشغيلية و6 جيجاواط من المشاريع قيد الإنشاء والتخطيط.

وتتجاوز القدرة الإجمالية لمحفظة مشاريع «مصدر» قيد التشغيل في الولايات المتحدة 5.0 جيجاواط ولدى الشركة عدد من المشاريع الجديدة قيد الإنشاء.

وقبل استحواذها على شركة «تيرا-جن»، كانت محفظة «مصدر» التي يبلغ إجمالي قدرتها الإنتاجية 1.3 جيجاواط في الولايات المتحدة تضم 4 مشاريع لطاقة الرياح على مستوى المرافق في تكساس ونيو مكسيكو وخمسة مشاريع للطاقة الشمسية في كاليفورنيا، منها مشروعان مزودان بنظم بطاريات لتخزين الطاقة وهما «بيج بيو» و«ديزرت هارفست».

مشاريع قيد التشغيل

وأسهم الاستحواذ على «تيرا-جن» في إضافة مشاريع قيد التشغيل في مجالات طاقة الرياح والطاقة الشمسية ونظم تخزين الطاقة بقدرة إجمالية تبلغ 3.7 جيجاواط إلى جانب مرافق لتخزين الطاقة بقدرة 5.1 جيجاواط/ساعة موزعة على 30 موقعاً تتركز معظمها في كاليفورنيا وتكساس.

وتعمل «تيرا-جن» حالياً على تطوير مشاريع لطاقة الرياح والطاقة الشمسية وتخزين الطاقة بقدرة إجمالية تتجاوز 12 جيجاواط في ولايات كاليفورنيا وتكساس ونيويورك.

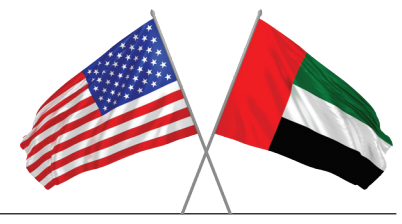

محمد الحسيني: زيارة الرئيس الأمريكي تعزز الشراكة المالية

دبي - البيان

أكد معالي محمد بن هادي الحسيني، وزير دولة للشؤون المالية، أن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الإمارات تمثل دفعة قوية لمسار العلاقات المالية والاقتصادية المتنامية بين البلدين، وتعكس الثقة المتبادلة والشراكة العميقة التي تربط البلدين في مختلف المجالات، ولا سيما في القطاع المالي والاستثماري، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتي في توقيت مهم يشهد فيه العالم تحولات اقتصادية متسارعة، وهو ما يعزز أهمية تعزيز التعاون المالي بين الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، خاصة في مجالات تطوير السياسات المالية المستدامة، وتبادل الخبرات والتكامل بين الأسواق المالية.

وأوضح أن وزارة المالية تعمل بشكل مستمر مع الجهات المالية والاقتصادية في الحكومة الأمريكية لتطوير قنوات التواصل المالي وتسهيل حركة رؤوس الأموال وتعزيز البيئة الداعمة للاستثمار الثنائي، مؤكداً أن العلاقات المالية بين البلدين تمثل حجر زاوية في المنظومة الاقتصادية الأوسع، وتسهم بدور فاعل في دعم استقرار النظام المالي العالمي.

وأضاف: إن هذه الزيارة ستمهد الطريق لمزيد من الشراكات النوعية، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون في المجالات ذات الأولوية، بما يخدم رؤية قيادتي البلدين في بناء اقتصاد مرن وتنافسي يرتكز على الابتكار والاستدامة والانفتاح على العالم.

من جهته، قال يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية، إن الزيارة تأتي في إطار دفع مسيرة العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين، كما تعكس التقدير المتبادل والاحترام العميق الذي يربط قيادتي الدولتين، وتؤكد الأهمية الاستراتيجية التي توليها دولة الإمارات والولايات المتحدة لتعزيز التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما الاقتصادية والمالية منها، التي تعد ركيزة أساسية في الشراكة المستدامة بين الطرفين. وأضاف: شهدت العلاقات بين الإمارات والولايات المتحدة تطورات نوعية خلال العقود الماضية، أسهمت في بناء منظومة تعاون شاملة تشمل مجالات الاستثمار، والابتكار، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة، والتجارة، وغيرها من القطاعات الحيوية.

ثاني الزيودي: الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري للإمارات خارج آسيا

أبوظبي - وام

أكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد شريكاً تجارياً استراتيجياً لدولة الإمارات، وأن هناك إرادة مشتركة من الدولتين الصديقتين لمواصلة الارتقاء بهذه الشراكة في المجالات كافة. وفي القلب منها شراكتهما التجارية. إلى مستويات جديدة من النمو والازدهار، بما يحقق المصالح المشتركة للجانبين.

وقال معاليه إن زيارة الرئيس دونالد ترامب، إلى الإمارات على رأس وفد رفيع المستوى يضم عدداً كبيراً من الوزراء وكبار المسؤولين، إضافة إلى نخبة من قادة الأعمال الأمريكيين، تأتي تعبيراً عن الرغبة في مواصلة الارتقاء بالعلاقات طويلة الأمد بين البلدين الصديقين، عبر استكشاف المزيد من فرص بناء الشراكات بين مجتمعي الأعمال في الجانبين.

حفز النمو

وأضاف معالي ثاني الزيودي،: «نواصل العمل مع شركائنا في الولايات المتحدة بشكل متناغم لتطوير العلاقات التجارية الاستراتيجية، لضمان استمرار مسار ازدهار العلاقات الثنائية وتعزيز التدفق السلس للسلع والخدمات ورؤوس الأموال اللازمة لتحفيز النمو الاقتصادي المشترك».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل الحفاظ على

مكانتها باعتبارها أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات خارج قارة آسيا، وسادس أكبر شريك تجاري للدولة عالمياً، بحصة تبلغ 4% من إجمالي تجارة الإمارات غير النفطية مع العالم، وبقيمة تدفقات تجارية بينية بلغت 32.8 مليار دولار في عام 2024.

وأكد معالي وزير الدولة للتجارة الخارجية، أن هناك آفاقاً واعدة لمواصلة تحفيز التدفقات التجارية والاستثمارية البينية عبر تسريع التعاون البناء في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الطاقة النظيفة والتنمية الصناعية المستدامة والتكنولوجيا المتقدمة، حيث تمتلك دولة الإمارات والولايات المتحدة سجلاً حافلاً بالإنجازات في هذه المجالات الواعدة.

مجلس الأعمال الأمريكي الإماراتي: الزيارة تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون

دبي - وام

أكد مجلس الأعمال الأمريكي - الإماراتي أن زيارة الرئيس الأمريكي ترامب إلى الإمارات تمثل لحظة محورية في مسار العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، كونها تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون العابر للحدود في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا المتقدمة، والطاقة، والدفاع.

وقال داني سيبرايت، رئيس المجلس في تصريح لوكالة أنباء الإمارات «وام»: «إن العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة تتمتع بأسس راسخة، تقوم على التعاون الوثيق في شتى المجالات لا سيما بالنسبة للشراكة الاقتصادية والاستثمارية، التي شهدت تطورات غير مسبوقة».

وأشاد بالشراكات المتنامية بين الشركات الأمريكية والإماراتية داخل الدولة، حيث تحتضن الإمارات أكثر من 1800 شركة أمريكية تنشط في القطاعات المختلفة.

ولفت إلى أن استثمارات الإمارات في الاقتصاد الأمريكي تندرج ضمن رؤية طويلة الأمد لبناء جسور اقتصادية أكثر تماسكاً وتأثيراً، وقال إن ما يميز الاستثمارات المستقبلية في الولايات المتحدة هي تركيزها على قطاعات المستقبل مثل الذكاء الاصطناعي، وأشباه الموصلات، والطاقة، والصناعات التحويلية.

وتابع داني سيبرايت،: «نحن نتحدث هنا عن مشاريع تعيد رسم خريطة التصنيع والبنية التحتية للابتكار في الولايات المتحدة،

«مصدر» توسع مشاريعها في أمريكا | أرشيفية

وتخلق عشرات الآلاف من الوظائف النوعية للأمريكيين».

وأشار إلى الاستثمارات الإماراتية في أمريكا، ومن بينها دخول «MGX» الإماراتية في شراكة موسعة مع مايكروسوفت، وإنفيديا، و«xAI» لتأسيس بنية تحتية متطورة للذكاء الاصطناعي في أمريكا، عبر مشروع تمت إعادة تسميته إلى «شراكة البنية التحتية للذكاء الاصطناعي»، يهدف إلى تعبئة ما يصل إلى 100 مليار دولار، ومن المتوقع أن يخلق نحو 20 ألف وظيفة جديدة.

توليد الكهرباء

ونوه رئيس مجلس الأعمال الأمريكي - الإماراتي باتفاقية الشركة بين «ADQ» و«Energy Capital Partners» لاستثمار أكثر من 25 مليار دولار في مشاريع توليد الكهرباء الموجهة، لتغذية مراكز البيانات، ما يسهم في خلق أكثر من 5 آلاف فرصة عمل إضافية.

وقال، إن شركة «أدنوك» عززت وجودها في السوق الأمريكية من خلال استثمارات في البنية التحتية للغاز الطبيعي والطاقة منخفضة الكربون، بالتعاون مع شركات كبرى مثل ExxonMobil وOMV، إلى جانب الاستحواذ على شركات كبرى مثل كوفيسترو ونوفا كيميكالز، التي تشغل منشآت صناعية ضخمة في عدة ولايات أمريكية، وتوظف آلاف العمال الأمريكيين.

واستعرض سيبرايت كذلك استثمارات شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، التي أعلنت عن إنشاء أول مصهر ألمنيوم جديد في الولايات المتحدة منذ 35 عاماً، وهي خطوة وصفها بأنها تمثل قفزة نوعية ستعيد تنشيط قطاع الألمنيوم الأمريكي، وتوفر آلاف فرص العمل.

وأكد سيبرايت أن الإمارات لم تبدأ استثماراتها في أمريكا الآن، بل هي شريك موثوق منذ عقود، حيث تجاوزت الاستثمارات الإماراتية في الولايات المتحدة حاجز التريليون دولار قبل حتى إعلان الإطار الجديد.

وأردف: «نحن نتحدث عن استثمارات استراتيجية، تقودها جهات مثل جهاز أبوظبي للاستثمار، ومبادلة، ومصدر، وجروب 42، و MGX.

وفي ما يخص مشروع Stargate، الذي أعلن عنه في يناير 2025، قال سيبرايت إنه يبرز حجم الطموح المشترك، إذ يهدف إلى استثمار 500 مليار دولار في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي داخل الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يخلق 100 ألف وظيفة، وتشارك فيه شركات رائدة مثل «أوبن أيه آي» و«سوفت بنك» و«أوراكل».

طاقة شمسية

ونوه سيبرايت باستثمارات «مصدر» في الطاقة النظيفة داخل الولايات المتحدة، والتي تشمل مشاريع رياح شاسعة في تكساس ونيو مكسيكو، ومشاريع طاقة شمسية متقدمة في كاليفورنيا، والتي وفرت بالفعل أكثر من 2000 وظيفة، فضلاً عن مساهمة «غلوبال فاوندريز»، أكبر استثمار فردي لمبادلة، في خلق 3000 وظيفة مباشرة، و15000 وظيفة غير مباشرة في ولاية نيويورك.

وتطرق إلى الاستثمارات الإماراتية طويلة الأمد مثل «غلفتينر» في ميناء كيب كانافيرال في فلوريدا، و«داماك» التي خصصت 20 مليار دولار لبناء مراكز بيانات تدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي في أمريكا، لافتاً إلى شراكات استراتيجية مثل تعاون «ميكروسوفت» و«جي 42» بقيمة 1.5 مليار دولار.

الإمارات وأمريكا.. شراكة تكنولوجية تتجاوز الحدود

مديرو شركات لـ«البيان»: البلدان يرسمان مستقبلاً أكثر ازدهاراً يقوم على الابتكار والتحول الرقمي

دبي - عبادة إبراهيم

تمضي الإمارات منذ سنوات بخطى ثابتة في مجال التكنولوجيا، معززة شراكاتها مع كبرى دول العالم في هذا القطاع الحيوي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عبر استثمارات ضخمة. وفي هذا الصدد أكد مديرو شركات كبيرة في مجال التكنولوجيا أن الشراكة بين الإمارات وأمريكا تتجاوز الحدود، وأن البلدين يرسمان مستقبلاً تكنولوجياً أكثر ازدهاراً يقوم على الابتكار والتحول الرقمي.

وكانت الدولة قد أعلنت عن خطة استثمارية ضخمة بقيمة 1.4 تريليون دولار في الولايات المتحدة على مدى العقد المقبل. وتركز هذه الاستثمارات على تطوير البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، وأشباه الموصلات، والطاقة، والتصنيع المتقدم.

كما أطلقت الإمارات صندوق «MGX» للاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي بقيمة 100 مليار دولار، بالتعاون مع شركات أمريكية مثل «مايكروسوفت» و«بلاك روك»، بهدف تعزيز البنية التحتية للذكاء الاصطناعي عالمياً. وفي يناير الماضي، أعلنت «داماك» العقارية عن استثمار بقيمة 20 مليار دولار في مراكز البيانات الأمريكية؛ ما يعكس التزام الإمارات بتعزيز البنية التحتية الرقمية في الولايات المتحدة.

وأطلقت «العالمية القابضة» بالتعاون «إينيرجي كابيتال بارتنرز» الأمريكية شراكة استثمارية بقيمة 25 مليار دولار لتطوير مشاريع توليد الطاقة التي تلبي احتياجات مراكز البيانات ومشاريع الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة. وفي أبريل 2024، استثمرت «مايكروسوفت» 1.5 مليار دولار في شركة «جي 42» الإماراتية؛ ما يعزز التعاون في مجالات الحوسبة السحابية وتطوير حلول الذكاء الاصطناعي. إضافة إلى وجود شركات أمريكية في الإمارات؛ فهناك أكثر من 1500 شركة تعمل في مختلف القطاعات، بما في ذلك التكنولوجيا.

ابتكار وتحوّل رقمي

ويقول عبدالله حمد الفوزان، الرئيس التنفيذي لشركة «كي بي إم جي» الشرق الأوسط: في عصر من التحولات التكنولوجية السريعة، وصلت الشراكة بين الإمارات وأمريكا إلى مستويات غير مسبوقة، مدفوعة بالاستثمارات الكبيرة، والمبادرات التعاونية، ورؤية موحدة للمستقبل؛ حيث تعكس هذه التعاونات التزاماً مشتركاً بالابتكار والتحول الرقمي. ومن الجدير بالذكر أنه تم الإعلان عن التزامات تكنولوجية مشتركة بين الولايات المتحدة ودول الخليج بإجمالي 80 مليار دولار تشمل شركات رائدة مثل «جوجل» و«أوراكل»

عبدالله الفوزان

ديباك أهوجا

ديمانتاس جريجارافيسيوس

أرون شاندراسيكاران

محمد خازي

أندرياس هاسيلوف

و«أوبر» وغيرها. ومن خلال هذه الجهود، تعمل دول الخليج على تعزيز مكانتها كقادة عالميين في الابتكار الرقمي، مع الولايات المتحدة كشريك رئيسي في مجالات التكنولوجيا والاستثمار؛ وبكل تأكيد الهدف هو ليس فقط تعزيز الابتكار، بل ضمان استفادة البشرية منه وتعزيز النمو الشامل. ويضيف: هناك توجه واضح نحو تعزيز المشاريع والاستثمارات المشتركة، خصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وبشكل مكثف في الذكاء الاصطناعي بهدف بناء مدن ذكية وتحسين الخدمات العامة وتعزيز الإنتاجية، وخلق بيئة تكنولوجية أكثر أماناً ومرونة على المستوى العالمي.

استثمارات متبادلة

أما ديباك أهوجا، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لحاضنة الأعمال الخليجية «إياكسل» فيقول: تضم الإمارات والولايات المتحدة شراكة استراتيجية في مجال التكنولوجيا تقوم على الابتكار والالتزام المشترك ببناء اقتصادات مستعدة للمستقبل. وتعد الاستثمارات المتبادلة بين البلدين عاملاً محورياً في إحداث تحولات نوعية، حيث تسهم في تطوير حلول متقدمة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والحوسبة الكمية، واستكشاف الفضاء. وقد أسهمت الشراكات بين الشركات التكنولوجية الرائدة والمبادرات الحكومية في ترسيخ مكانة الإمارات كمركز للابتكار وميدان لاختبار تقنيات الجيل القادم. وتستضيف الإمارات أكثر من 1500 شركة أمريكية، بما في ذلك عمالقة التكنولوجيا مثل «مايكروسوفت»، و«جوجل»، و«آي بي إم»، و«أمازون»، و«سيسكو»، حيث تنشط العديد من هذه الشركات في مجالات الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والبنية التحتية الرقمية في المنطقة. وأضاف: نعمل على توسيع الشراكة من خلال إنشاء ممر قوي للشركات الناشئة، حيث نستقطب الشركات الواعدة من مختلف أنحاء العالم إلى الإمارات، حيث تحظى بإمكانية الوصول إلى التمويل والإرشاد والأسواق، ثم نُمكّنها من التوسع إلى الولايات المتحدة.

مصالح مشتركة

أما أرون شاندراسيكاران، نائب الرئيس ومحلل الذكاء الاصطناعي لدى «جارتنر»، فيقول: يشهد التعاون بين الولايات المتحدة والإمارات تطوراً كبيراً في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتقنيات المتقدمة بوتيرة متسارعة، مدفوعاً بالمصالح الاستراتيجية المشتركة والأهداف الاقتصادية المتقاربة. ومن التطورات الرئيسية التي يجدر متابعتها احتمال موافقة الولايات المتحدة على تصدير رقائق الذكاء الاصطناعي المتقدمة من شركة «إنفيديا» إلى الإمارات؛ ما يعزز نمو البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، ويدعم خطط الشركات الأمريكية لإنشاء مراكز بيانات في المنطقة. كما يعد التعاون بين «مايكروسوفت» و«جي 42» مثالاً بارزاً على هذا التعاون. وقد وقعت «جي 42» أيضاً اتفاقية مع شركة «سيسكو» لتطوير حلول مشتركة في مجالي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.

قيمة مضافة

وقال ديمانتاس جريجارافيسيوس، رئيس قسم الشرق الأوسط في شركة «أدين»: نجحت الإمارات في ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الدول الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية، ويسهم تعاونها مع الولايات المتحدة الأمريكية في تسريع وتيرة الابتكار في هذا القطاع. وأضاف: يأتي ذلك في ظل توافق استراتيجي بين الجانبين على تحديث أنظمة الدفع، وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات، والاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق قيمة مضافة لجميع أفراد المصلحة. ومن هذا المنطلق تبرز الإمارات كوجهة مفضّلة للشركات الأمريكية التي تتطلع إلى التوسع في المنطقة، وهو ما نلمسه بوضوح من خلال توجه عدد متزايد من شركائنا العالميين إلى الاستثمار في البنية الرقمية المتقدمة في الدولة.

علاقات تكنولوجية

وأشار محمد خازي، رائد الأعمال والمدير الإداري لشركة «يورو سيستمز»، إلى أن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا سيكونان من أبرز نتائج زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الدولة، لا سيما مع مواصلة الإمارات ترسيخ مكانتها كمركز عالمي متقدم في هذا المجال. وأوضح أن الزيارة تشكل فرصة استراتيجية لتعزيز التعاون الثنائي في مجالات التقنيات الناشئة، مشيراً إلى أن الإمارات أثبتت على الدوام التزامها بدعم الابتكار القائم على الذكاء الاصطناعي عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك البنية التحتية الذكية، وأنظمة التنقل الذاتي، وحلول الأتمتة المنزلية المتقدمة.

وأضاف أن توطيد العلاقات مع أسواق عالمية رائدة في الابتكار مثل الولايات المتحدة من شأنه تسريع الوصول إلى الأبحاث المتقدمة، واستقطاب رأس المال الفكري، وتفعيل شراكات نوعية قادرة على دفع عجلة التحول الرقمي.

شراكة وتكامل

ويؤكد أندرياس هاسيلوف، الرئيس التنفيذي لشركتي «أومبوري وفايغريد»، أن الشراكة التكنولوجية بين الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية تدخل اليوم مرحلة جديدة عنوانها: التكامل العميق، والاستثمار الاستراتيجي، والرؤية المشتركة نحو مستقبل الابتكار.

وأضاف، تشهد الفترة الراهنة مستوى غير مسبوق من التعاون بين البلدين في مجالات متقدمة تشمل الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبنية التحتية السحابية، وهو ما يعكس تحول الشراكة إلى علاقة استراتيجية راسخة تمتد من المجال الاقتصادي إلى التقني.